تحت العضد الى الابط واخرجها تخرج خلاف ما كانت عليه
من الادمة بيضاء من غير سوء اي برص تضيء كشعاع الشمس
تضيء البصر اية اخرى وهي بيضاء حالا من ضمير تخرج لنريك
بها اذا فعلت ذلك لاظهارها من اياتنا الاية الكبرى
العظمى على رسالتك واذا اراد عودها الى حالتها الاولى
ضمها الى جناحه كما تقدم واخرجها اذهب رسولا الى فرعون
وبين معه انه طغى جاوز الحد في كفره الى ادعاء الالهية
قال رب اشرح لي صدري وسعه لتحمل الرسالة ويسر لي
لي امري لا بلوغها واحلل عقدة من لساني حبسة من احتراقه
بجمرة وضعها وهو صغير بفيه يفقهوا يفهموا قولي عند تبليغ
الرسالة واجعل لي وزيرا معينا عليها من اهلي هارون
منصوب بدل من وزيرا اخي عطف بيان اشدد به ازري ظهري
واشركه في امري اي الرسالة والافعال لصيغتي الامر
والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب كي نسبحك نسبحها
كثيرا ونذكرك ذكرا كثيرا انك كنت بنا بصيرا عالما فاعطيت
ما الرسالة قال قد اوتيت سولك يا موسى منا عليك و
لقد منا عليك مرة اخرى او حينا الهامك
منا ما او الهاما لما ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة
من يولد ما يوحى في امرك ويبدل منه ان اقذفيه التابوت
في التابوت فاقذفيه بالتابوت في اليم بحر النيل فليلقه
اليم بالساحل اي شاطئه والامر بمعنى الخبر يأخذه عدو لي

وعدو له وهو فرعون والقيت بعد ان اخرك عليك محبة مني
لتحب من الناس فاحبك فرعون وكل من راك ولتصنع
على عيني تربى على محبتي وحفظي لك اذ للتعليل تمشي
اختك مريم لتعرف خبرك وقد احضروا مراضع وانت لا تقبل
ثدي واحدة منها فتقول هل ادلكم على من يكفله فاجبت
فجاءت بامه فقبل ثديها فرجعناك الى امك كي تقر عينها
بلقائك ولا تحزن حينئذ وقتلت نفسا هو القبطي بمن
فاغتممت لقتله من جهة فرعون فنجيناك من الغم وقتاك
فتونا اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه
فلبثت سنين عشرا في اهل مدين بعد مجيئك اليها من مصر
عند شعيب اليّ وتزوجك بابنته ثم جئت على قدر في
علمي بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك يا موسى واصطنعتك
اخترتك لنفسي بالرسالة اذهب انت واخوك الى الناس
بآياتي التسع ولا تنيا تفترا في ذكري بتبليغ غيره اذهبا
الى فرعون انه طغى بادعائه الربوبية فقولا له قولا لينا
في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر يتعظ او يخشى الله فيرجع و
الترجي بالنسبة اليهما لعلمه تعالى بانه لا يرجع قالا ربنا انا
نخاف ان يفرط علينا اي يعجل بالعقوبة او ان يطغى
علينا اي يتكبر قال لا تخافا انني معكما بعوني اسمع ما يقول
وارى ما يفعل فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل
معنا بني اسرائيل الى الشام ولا تعذبهم اي خلص عنهم من السخرة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)